قوله : 7 - { زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا } الزعم : هو القول بالظن ويطلق على الكذب قال شريح : لكل شيء كنية وكنية الكذب زعموا و { أن لن يبعثوا } قائم مقام مفعول زعم وأن هي المخففة من الثقيلة لا المصدرية لئلا يدخل ناصب على ناصب والمراد بالكفار كفار العرب والمعنى : زعم كفار العرب أن الشأن لن يبعثوا أبدا ثم أمر سبحانه رسوله A بأن يرد عليهم ويبطل زعمهم فقال : { قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن } بل هي التي لإيجاب النفي فالمعنى : بل تبعثون ثم أقسم على ذلك وجواب القسم لتبعثن : أي لتخرجن من قبوركم لتبؤن { بما عملتم } أي لتخربن بذلك إقامة للحجة عليكم ثم تجزون به { وذلك } البعث والجزاء { على ا يسير } إذ الإعادة أيسر من الابتداء